

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

واستبقوا نبلكم». [665] (563) سنن الترمذي: عن عبد الرحمان بن عوف، قال: «عبأنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) ببدر ليلاً». [666] (564) السنن الكبرى: عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم بدر - حين صفنا لقريش وصفوا لنا -: «إذا أكثبوك فارموهم بالنبل». [667] (565) المصنف: عن الحسن، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إذا كان في الصف في القتال لم يلتفت». [668] عن طريق الإمامية: (566) دعائم الإسلام: عن علي (عليه السلام): أنَّهُ كان إذا زحف للقتال يعبئ - أي: الرسول (صلى الله عليه وآله) - الكتائب، ويفرِّق بين القبائل، ويقدم على كل قوم رجلاً، ويصف الصفوف، ويكرس الكراديس، [669] ثم يزحف إلى القتال. [670] (567) دعائم الإسلام: عن (علي (عليه السلام)): أنَّهُ قال: «إن زحف العدو إليكم فصفوا على أبواب الخنادق، فليس هناك إلا السيوف ولزوم الأرض بعد إحكام الصفوف، ولا تنظروا في وجوههم، ولا يهولنكم عددهم. وانظروا إلى أوطانكم من الأرض، فإن حملوا عليكم فاجثوا على الركب واستتروا بالأتربة صفًا محكمًا لا خلل فيه...» [671]